

## تفسير ابن كثير

فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ <sup>ج</sup> فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ

يقول تعالى أمرا رسوله ، صلوات الله وسلامه عليه ، بالصبر على تكذيب من كذبه من

قومه ؛ فإن الله سينجز لك ما وعدك من النصر والظفر على قومك ، وجعل العاقبة لك ولمن

اتبعك في الدنيا والآخرة ، ( فإما نرينك بعض الذي نعدهم ) أي : في الدنيا . وكذلك

وقع ، فإن الله أقر أعينهم من كبرائهم وعظمائهم ، أييدوا في يوم بدر . ثم فتح الله عليه

مكة وسائر جزيرة العرب في أيام حياته - صلى الله عليه وسلم - . وقوله : ( أو نتوفينك

فإلينا يرجعون ) أي : فنذيقهم العذاب الشديد في الآخرة .